

تفسير غريب القرآن

[21] السلم، و * (فسلموا على أنفسكم تحية من عند الله) * (1) أي ثابتة مشروعة بأمره مشروعة من لدنه لأن التسليم طلب سلامة المسلم عليه والتحية طلب حياة المحيي من عند الله ووصفها بالبركة والطيب لأنها دعوة مؤمن لمؤمن يرجى بها من عند الله زيادة الخير. وطيب الرزق، ومنه قوله عليه السلام: سلم على أهل بيتك أكثر خير بيتك، و * (تحية) * (2) منصوب بسلموا لأنها في معنى تسليمًا مثل حمدت شكرًا، وقيل معنى حياك الله ملكك؛ والتحية الملك، وعلى ذلك يصير قوله تعالى: * (تحيتهم فيها سلام) * (3) وقيل تحية بعضهم لبعض فيها سلام أي سلام مما أصاب أهل النار. و * (على استحياء) * (4) في موضع الحال أي مستحية، و * (حيوك بما لم يحيك به الله) * (5) يقولون في تحيتك السام عليك، والسام الموت، وتحية الله تعالى: * (وسلام على عباده الذين اصطفى) * (6)

1 - النور: 61. 2 - النور: 61. 3 - يونس:

10. 4 - القصص: 25. 5 - المجادلة: 8. 6 - النحل: 59. (*)